

صفحة الزاوية



ماجد ساوي

# الامارة والحكم في الاسلام

تأليف : السيد ماجد ساوي



**ALZAWWEYAH**  
ORG



ماجد سلاوي

A handwritten signature in black ink, appearing to be the name 'Majid Salawi' written in a stylized, cursive script.



بسم الله الرحمن الرحيم

فهذه وريقات ارتايت تاليفها في شان الامارة والحكم في الاسلام .  
لاني وجدت كثيرا من الناس قد عزفو عن الامر الذي جاء به  
الاسلام وهو نظام الامارة والحكم ورضو بما دونها من انظمة الحكم  
البشرية الوضعية فوجد انه من الحسن تاليف رسالة في ذلك لبيان  
اهمية وكيفية وطبيعة نظام الامارة والحكم الذان جاء بهما الاسلام .

## الفصل الاول

مقدمة حول الامارة والحكم .

اعلم رعاك الله تعالى ووفقك وسدد خطاك ان الرسالة الخاتمة لجميع الرسائل وهي رسالة رسولنا عليه افضل الصلاة واتم السلام لم تغفل امر الناس العام ووضعت لهم نظام - في مجمل نصوص الوحيين الكتاب والسنة - يبين لهم كيف يديرون امورهم العامة .

فهي قد جاءت بنظام للامارة والحكم كامل لكونه ات من وحي رباني فالدولة في الاسلام لم تترك للناس ليختاروا فيها ما يروقهم ويعجبهم من انظمة الحكم والامارة البشرية الوضعية بل ان الامر قد بسطت فيه الشريعة الحكيمة الكلام وبينت فيه الاحكام .

فالامير وهو الرجل الذي يتقلد الامر قد وجدت له شروط واوجدت الشريعة نظاما اسمه نظام البيعة وقد عمل به رسولنا عليه افضل الصلاة واتم السلام في حياته في دولته المباركة في المدينة المنورة . وهو القدوة للامة كما قال تعالى " وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا " .

اما انظمة الحكم والامارة الموجودة الان بين ظهرا ني المسلمين  
كالديموقراطية والجمهورية والملكة فهي انظمة حكم بشرية لم تات  
بها الشريعة المطهرة ولا امرت باتباعها احدا من المسلمين .

## الفصل الثاني

### نظام البيعة في الاسلام

اعلم ان الاسلام قد اتى بنظام للحكم والامارة وهو نظام البيعة وهي عقد بين الرعية المحكومة والامير الحاكم ولا يوجد نص محدد للبيعة بل ان النص متروك للاجتهد فيه ؛ وتتعدد البيعة بين الواحد من الرعية والامير بالمصافحة ، ولا تقع بيعة المكروه بل لابد من الرضا وطيب النفس من المبايع .

والامير الذي قد عقدت له بيعة يكون حينها ولي امر للناس وعليه حينها القيام باعباء امارة المؤمنين ، وهناك نصوص في الوحيين كثيرة تضبط عمل الامير في الامة ، فمنها على سبيل المثال قول المصطفى عليه افضل الصلاة واتم السلام " من مات وليس في عنقه بيعة فقد مات ميتة جاهلية " رواه مسلم . فيستدل من الحديث انف الذكر وجوب البيعة على الواحد من المسلمين لامير ، وانه ان مات ولم يبائع اميرا فانه يموت على غير ملة الاسلام .



## الفصل الثالث

### صفات وخصائص الامير.

جاءت النصوص في الوحيين دالة على صفات وخصائص للامير المراد عقد واخذ البيعة له ومنها ان يكون مسلما بحيث لا تقبل امارة الكافر ولا المشرك ؛ وان يكون عدلا بحيث انه لم يقم عليه حد شرعي في موبقة من الموبقات ؛ ومنها سلامة الحواس فلا تقبل امارة الاعمى او الاصم او الاخرس او قطع يد او رجل ؛ ومنها القرشية وقد ورد شرط القرشية في قوله عليه افضل الصلاة واتم السلام " الناس تبع لقريش " رواه الشيخان .

## الفصل الرابع

### الشريعة الاسلامية ونظام الحكم

يجب على الامير في البلد المسلم الحكم بما انزل الله تعالى من الاداب الجميلة والاخلاق الحميدة والشرائع الحكيمة والاحكام الالهية والا فانه يكون اثما عند الله ورسوله ؛ ويكون حكمه حينها من اعمال الجاهلية وليس من احكام الاسلام .

فتطبيق الشريعة في حدودها بين الناس امر ملزم لامير البلد المسلم ولايقبل منه العذر في ذلك ما استطاع الى ذلك سبيلا وان يكون الناس والمسلمون عوناً له على القيام بهذا العبء والتكليف .

هذا والله تعالى اجل واعلم وصلوات الله تعالى على رسوله الصادق  
الامين ورضوانه على ازواجه امهات المؤمنين وصحابته الغر  
الميامين .